



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**تدريس وحدة مقترحة في مادة الدراسات الاجتماعية قائمة
على أبعاد التربية المستقبلية لتنمية مهارات التفكير
التأملي والوعي بالقضايا المستقبلية لدى طلبة الصف العاشر
إشراف**

أ.د / أحمد زارع أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات
الاجتماعية
(جغرافيا) كلية التربية - جامعة أسيوط

أ.د / عادل رسمي حماد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات
الاجتماعية
وعميد كلية التربية - جامعة أسيوط

إعداد

مسلم حمود عوض اليعقوبي

باحث دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص

(مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية- جغرافيا) جامعة أسيوط

﴿ المجلد الثامن والثلاثون- العدد الخامس- جزء ثاني - مايو ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية وحدة مقترحة في مادة الدراسات الاجتماعية قائمة على أبعاد التربية المستقبلية لتنمية مهارات التفكير التأملي والوعي بالقضايا المستقبلية على طلبة الصف العاشر .

ولتحقيق ذلك تم إعداد المواد والأدوات التالية : قائمة بأبعاد التربية المستقبلية ، وكذلك قائمة بمهارات التفكير التأملي ، وقائمة بالقضايا المستقبلية ، وفي ضوء ذلك تم إعداد وحدة دراسية مقترحة وكذلك دليل للمعلم في ضوء أبعاد التربية المستقبلية ومن ثم تم اعداد اختبار مهارات التفكير التأملي ، ومقياس الوعي بالقضايا المستقبلية ، و تم تطبيق تجربة البحث على مجموعة من طلبة الصف العاشر .

وتم تطبيق تجربة البحث على مجموعة من طلبة الصف العاشر ، حيث تم تقسيم مجموعة البحث إلى مجموعتين ، المجموعة التجريبية وعددهن (٣٣) طالبة ، والمجموعة الضابطة وعددهن (٣٣) طالبة .

كشفت النتائج عن فاعلية كبيرة للوحدة المقترحة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي ، وكذلك في التطبيق البعدي لاختبار مقياس الوعي بقضايا المستقبل لصالح المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية : التربية المستقبلية - مهارات التفكير التأملي - الوعي بقضايا المستقبل .

Research Summary

The aim of the current research is to verify the effectiveness of a proposed unit in social studies based on the dimensions of future education to develop reflective thinking skills and awareness of future issues for tenth grade students.

To achieve this, the following materials and tools were prepared: a list of the dimensions of future education, as well as a list of reflective thinking skills, and a list of future issues. In light of this, a proposed unit of study and a guide for the teacher was prepared in light of the dimensions of future education, and then a test of reflective thinking skills, and a measure of awareness were prepared. With regard to future issues, the research experiment was applied to a group of tenth grade students.

The research experiment was applied to a group of tenth grade students, where the research group was divided into two groups, the experimental group numbering (٣٣) female students, and the control group numbering (٣٣) female students.

The results revealed a great effectiveness of the proposed unit in the light of the dimensions of future education in the post application to test reflective thinking skills, as well as in the post application to test the scale of awareness of future issues in favor of the experimental group.

Keywords: future education – reflective thinking skills – awareness of future issues

المقدمة :

تعمل الكثير من الدول اليوم في وضع خطط واستراتيجيات طموحة، سعياً منها في تحقيق أهداف مستقبلية لشعوبها وذلك من أجل النهوض بحياة أفرادها ومجتمعاتها بما يحقق لهم مستقبل واعد ومشرق ، وتعتمد هذه الدول على عدد من الوسائل في تحقيق ذلك ، وتمثل التربية أحد أهم الأدوات الفاعلة في تحقيق تلك الأهداف ، ولا شك أن ذلك يعتمد بشكل أساسي على التجديد والتطوير المستمر في النظام التربوي والتعليمي بجوانبه المختلفة وصولاً إلى الأهداف المستقبلية المرجوة وذلك في سبيل إعداد أمة متقدمة ، مستشرقة لآفاق مستقبلها وواعية بقضاياها .

فالعالم الذي نعيش فيه اليوم هو بالطبع يختلف تماماً عن العالم الذي كنا فيه قبل عشر سنوات مضت ، والعالم في العشر السنوات القادمة سيكون أكثر اختلافاً ، حيث يؤكد جون ديوي وهو أحد أشهر أعلام التربية الحديثة قائلاً " إذا قمنا بتدريس طلاب اليوم ما درسناه لطلاب الأمس فإننا نسرق الغد والمستقبل منهم " (نجاة صالح ، ٢٠١٨ ، ٦) .

كما أكد علي الشنقيطي إلى الحاجة لاستشراق المستقبل ، ومعرفة وسائل ذلك ، وأن الاستغناء عن استشراق المستقبل والتخطيط له أصبح من مظاهر التخلف ، وعدم مواكبة روح العصر (علي الشنقيطي ، ٢٠١١) .

وهذا ما يُحتمُّ على المسؤولين وصناع القرار في التربية بالتطوير المستمر والتقويم السليم لمختلف مجالات النظام التعليمي تزامناً مع معطيات العصر وتحدياته المستقبلية ، وذلك بما يسهم في بناء الفرد وإكسابه المعارف و المهارات اللازمة التي تمكنه من مواكبة التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم وما سيشهدها غداً .

ومن هذا المنطلق بدأت التربية تركز على أهمية المستقبل ودراسته ، وضرورة تقديمه بصورة ثلاثية تغيرات المستقبل ويأتي التوجيه الحكيم بأن نربي أبنائنا تربية واعية لأنهم مخلوقين لزمان غير زماننا، مؤشراً واضحاً على حتمية أن تتجه التربية نحو المستقبل في أساليبها وطرقها وأدواتها ومحتواها ، وأن تسعى إلى رسم الصورة المستقبلية التي يسير عليها الأبناء .

(١٣-١٠ ، Flack ، ٢٠٠٨) .

وبناء على ذلك تسعى التربية المستقبلية على تحقيق أهداف مهمة في إعداد أجيال قادرة على الانتماء لمجتمعهم ، وخلق روح المغامرة لديهم ، وتهيئتهم لمواجهة التحديات المستقبلية ، وتخريج تلاميذ قادرين على التفكير في المستقبل واستشراقه ، ومؤمنين بقدراتهم وإمكانياتهم من أجل بناء المستقبل ، وتوجيهه الوجهة السليمة (سلى عمار ، ٢٠١٥).

وتضيف أمنية الجمل (٢٠١٢، ٥٦) أن التربية المستقبلية تساعد التلاميذ على امتلاك مهارات المنهج ، والتفكير العلمي، والوعي بالآليات التعامل مع المستقبل ، والتهيؤ لإثراء المعرفة بإبداع ثقافي ، وعلمي ، وجمالي ، وتفكير ابداعي ، وإنتاج المعرفة والتكنولوجيا وليس مجرد استخدامها ، وتتمى لديهم قيم المشاركة ، والتمسك بالهوية الذاتية المستنيرة ببعديها الثقافي والديني.

وفي ضوء ذلك يرى عمر حسنة (٢٠٠٣، ١٠٧) إن من إصابات العقل المسلم عدم استشراق آفاق المستقبل على ضوء الماضي والحاضر ، وفهم الحركة التاريخية ومراقبة مجراها ومن ثم معرفة مصيبتها مستقبلا ، وأنه لا يجوز الهروب من المستقبل تحت عنوان (المستقبل بيد الله) فتعطيل النظر إلى المستقبل بعد أن أصبح له دراساته وعلومه ، تحت شتى الاعتذارات ، ليس من الدين بل هو إصابة للعقل ومجافاة للدين .

وقد أكدت العديد من البحوث و الدراسات بأهمية مادة الدراسات الاجتماعية في ذلك ومن ضمنها دراسة محمد السيد عبد اللطيف (٢٠٠٩ ، ٧-٩) التي أكدت على أهمية مادة الدراسات الاجتماعية في دراسة المستقبل وتوجهاته والاهتمام بالتفكير المستقبلي والتميز بين الماضي والحاضر والمستقبل . ودراسة الجهني (٢٠١٥) التي أوضحت دور مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة المتوسطة . ودراسة محمود كمال (٢٠١٨ ، ١٠٨) التي أشارت إلى أهمية مادة الدراسات الاجتماعية في تعزيز وتنمية قدرة التلاميذ لرسم صورة مستقبلية قائمة على أبعاد التربية المستقبلية لزيادة وعيهم بالقضايا التي تواجههم في المستقبل ، وكيفية التصدي لها.

ومن جانب آخر يمثل الوعي بالقضايا المستقبلية أهمية بالغة للأجيال المقبلة فهو يساعدهم في رسم صورة بعيدة المدى لمستقبلهم ، ويسهم في دفعهم للتخطيط لاحتواء بعض الأزمات التي يمكن أن تصادفهم في المستقبل القريب والبعيد (ناصر برقي ، ٢٠٠٨ ، ٤٥).

وتتبع أهمية الوعي بالقضايا المستقبلية من أهمية فهم العصر بمتغيراته فلا يمكن فهم العصر ولغته من دون وعي بقضايا المستقبل وأفاته ؛ ولكي نفهم العصر الحالي على الأجيال المقبلة أن تفهم القضايا المستقبلية التي تواجه مجتمعهم ، ويتحقق الوعي بالمستقبل من خلال فهم ما يجري في الحاضر ، وما يخطط له من أجل المستقبل (أحمد عبدالفتاح ، فاروق عبده ، ٢٠٠٣ ، ١٦) .

كما أن إدارة المستقبل تعني التعامل مع المجهول واستقراء المستقبل لا باعتباره الشيء المقرر سلفا والمفروض علينا ، والذي يتكشف لنا شيئا فشيئا ، ولكن باعتباره شيئا يجب بناؤه وتنفيذه ، وهو ما يلخصه القول المأثور " أعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا ، وأعمل لآخرتك كأنك تموت غدا " (محمود رضوان، ٢٠١٣، ٩) .

ويرى الباحث أن أهم مهارات استقراء المستقبل الواجب توافرها في المناهج الدراسية والتي تنمي استشراق المستقبل لدى التلاميذ وتغرس فيهم الوعي بالمستقبل وإدراك أهميته والاستعداد له والتخطيط الإيجابي للتعامل معه هي مهارة التفكير التأملي .

حيث تؤكد فاطمة عبد الوهاب (٢٠٠٥ ، ١٦٠) أن التفكير التأملي أحد أنماط التفكير التي تجعل الفرد يخطط دائما ، ويقيم أسلوبه في العمليات ، والخطوات التي يتبناها في اتخاذ القرار ، ويعتمد التفكير التأملي على كيفية مواجهة المشكلات وتغيير الظواهر والأحداث ، فالشخص الذي يفكر تفكيراً تأملياً لديه القدرة على إدراك العلاقات ، وعمل الملخصات والاستفادة من المعلومات في تدعيم وجهة نظره وتحليل المقدمات ، ومراجعة البدائل والبحث عنها .

ومهارة التفكير التأملي كما يراها دينتون (Denton) هي زيادة وعي التلاميذ بما وراء الجانب المعرفي وإدراك الذات وتعزيز الفهم المطلق وتحويله إلى معارف مرنة قابلة للانتقال (Denton ، ٢٠١١ ، ٨٤٣) .

وتضيف انتصار قاسم (٢٠١٤ ، ٦٠٥) أن التفكير التأملي يمثل قدرة الفرد المميزة في التبصر المعرفي للإعمال والتخطيط للأشياء والادراك المتعمق للمواقف وتحليلها بتأني للوصول إلى الحلول المنطقية لتحقيق الأهداف المتوقعة .

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية أنه يمكن من خلال ما تقدمه من مهارات وقيم سياسية واجتماعية وثقافية أن تساعد التلاميذ على دخول العالم الجديد والتعامل مع متغيراته بفاعلية والوعي بقضايا المستقبلية (Dale &Robertson, ١٢٩, ٢٠٠٩,) .

فقد أكدت دراسة نور الهدى حسانين (٢٠٢٠) أهمية مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى التلاميذ من خلال برنامج قائم على نظرية التعلم المستند للدماغ. ودراسة عمامرة (٢٠٠٥) التي هدفت إلى معرفة أثر دور التعلم وخرائط المفاهيم في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر في التربية الوطنية وأظهرت النتائج تفوق طريقة خرائط المفاهيم في تنمية التفكير التأملي .

مشكلة البحث:

هناك عدة عوامل أسهمت في الشعور بمشكلة البحث أهمها :

- قصور محتوى المناهج الحالية في تناولها لقضايا المستقبل واستشراق آفاقه .
- ضعف في الأساليب والاستراتيجيات التدريسية الحالية في تنمية مهارة التفكير التأملي والوعي بقضاياها .
- تدني امتلاك الطلبة لمهارات التفكير التأملي.
- غياب مفهوم الوعي بالمستقبل عند الطلبة .

أسئلة البحث

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ما فاعلية وحدة مقترحة في مادة الدراسات الاجتماعية قائمة على أبعاد التربية المستقبلية لتنمية مهارات التفكير التأملي والوعي بالقضايا المستقبلية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة البحثية التالية :

- ١- ما أبعاد التربية المستقبلية اللازمة لطلبة الصف العاشر الأساسي في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية ؟
- ٢- ما مهارات التفكير التأملي اللازمة لطلبة الصف العاشر الأساسي في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية ؟

أ.د. / عادل رسمي حماد
أ.د. / أحمد زارع أحمد
أ. / مسلم حمود عوض اليعقوبي

تدريس وحدة مقترحة

- ٣- ما أهم القضايا المستقبلية اللازمة لطلبة الصف العاشر الأساسي في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية ؟
- ٤- ما صورة وحدة مقترحة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية اللازمة لطلبة الصف العاشر الأساسي في محتوى منهج الدراسات الاجتماعية ؟
- ٥- ما فاعلية وحدة مقترحة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية في تنمية مهارة التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ؟
- ٦- ما فاعلية وحدة مقترحة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية في تنمية الوعي بالقضايا المستقبلية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١-تقديم قائمة بأبعاد التربية المستقبلية التي ينبغي أن يتضمنها كتاب الدراسات الاجتماعية بالصف العاشر الأساسي.
- ٢-إعداد وحدة مقترحة في مادة الدراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي لتطوير المضامين والمحتويات المتعلقة بأبعاد التربية المستقبلية .
- ٣-الوقوف على واقع التربية المستقبلية وإبرازها كاتجاه عالمي حديث في المناهج الدراسية.
- ٤-تحقيق أحد أهداف وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان في تنمية الوعي بالقضايا المستقبلية لدى طلبة المدارس .
- ٥-إظهار دور الدراسات الاجتماعية كمادة دراسية وعلاقتها بالتربية المستقبلية .

أهمية البحث :

تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث في الآتي :

- الكشف عن بعض الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية ومدى مراعات هذه الكتب لتلك الاتجاهات ، وبالتالي فإن هذه الدراسة ستسهم في تقديم قائمة بأبعاد التربية المستقبلية .

-إعداد وحدة مقترحة في مادة الدراسات الاجتماعية قائمة على أبعاد التربية المستقبلية والوعي بالقضايا المستقبلية قد يستفيد منها الحقل التربوي .

-تقديم اطار نظري عن أبعاد التربية المستقبلية ومهارات التفكير التأملي والقضايا المستقبلية قد يفيد الباحثين التربويين.

-اعداد قائمتين الأولى تتمثل في مهارات التفكير التأملي والأخرى في القضايا المستقبلية قد تفيد في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية .

-إعداد اختبار مهارات التفكير التأملي وكذلك مقياس للوعي بالقضايا المستقبلية لطلبة الصف العاشر قد يستفيد منه المعلمون.

مصطلحات البحث :

التربية المستقبلية :

عرفها Hobbs "أنها أحد الانظمة التعليمية المتقدمة التي تركز على مواجهة التحديات المستقبلية ، وتوفير الفرص التي يتم من خلالها إشباع الحاجات المستقبلية للتلاميذ" (Hobbs,R , ١٣ , ٢٠٠٥)

وتُعرف إجرائيا في البحث أنها : حزمة من البرامج والأنشطة والتوجهات تحتوي على مجموعة من التغيرات العالمية والتحديات المتوقعة مستقبليا مدمجة في العملية التربوية وذلك لتوفير فرص للطلاب ؛ بهدف إعداده كمواطن ناجح في حياته المستقبلية وكفرد مهم مؤثر ايجابا في مجتمعه.

التفكير التأملي :

يعرفه عودات (٢٠٠٦ ، ٧٠) هو تأمل التلميذ للموقف الذي أمامه وتحليل إلى عناصره ورسم الخطط اللازمة لفهمه حتى يصل إلى النتائج التي يطلبها هذا الموقف، ثم يقوم بتقديم هذه النتائج في ضوء الخطط التي وضعت له.

ويعرف إجرائيا أنه قدرة التلميذ على تبصر المواقف التعليمية وكشف المغالطات المنطقية في هذا الموقف واتخاذ القرارات بناء على دراسة واقعية للموقف التعليمي.

الوعي بقضايا المستقبل :

يعرفه مجدي ابراهيم أنه القدرة على رؤية واقع المجتمع وقضاياه من زوايا شاملة وتحليل وفهم هذه القضايا على المستوى النظري ثم تحديد الدور الذي يمكن أن يمارسه من خلال إطار فكري واقعي عملي (مجدي ابراهيم ، ٢٠٠٥ ، ٢٢).

ويُعرف إجرائيا في البحث أنه إكساب التلاميذ لمجموعة من المهارات والمعلومات عن القضايا والمشكلات المستقبلية وغرس ثقافة الاهتمام بالمستقبل وتنبؤاته .

مواد البحث :

استخدم الباحث في إعداد البحث المواد التالية :

- قائمة بأبعاد التربية المستقبلية .
- قائمة بمهارات التفكير التأملي.
- قائمة بالقضايا المستقبلية .
- وحدة مقترحة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية .
- دليل معلم لتدريس الوحدة المطورة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية .
- أدوات البحث : تمثلت أدوات البحث في التالي :
- اختبار مهارة التفكير التأملي.
- مقياس الوعي بالقضايا المستقبلية

نتائج البحث:

أولا . النتائج المتعلقة بتطبيق الاختبار البعدي لمهارات التفكير التأملي :

بناء للتطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي . وللإجابة عن السؤال المتعلق بنتائج الاختبار و الذي ينص على ما فاعلية وحدة مقترحة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ؟ والتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية ، تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملي على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم حساب متوسط الدرجات ومتوسط الفروق بين المتوسطين لدرجات الطلبة كما يوضحها الجدول التالي :

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارة التأمل والملاحظة	تجريبية بعدي	٣٣	٤.٣٦١	٠.٧٦٢	٤.٧٦١	٠.٠٠٠	دالة إحصائية عند ٠.٠٠١
	ضابطة بعدي	٣٣	٣.١٦٧	١.٢٩٨			
مهارة الكشف عن المغالطات	تجريبية بعدي	٣٣	٣.١٦٧	٠.٩٧١	٤.٤٣٢	٠.٠٠٠	دالة إحصائية عند ٠.٠٠١
	ضابطة بعدي	٣٣	٢.١٩٤	٠.٨٨٩			
مهارة الوصول إلى استنتاجات	تجريبية بعدي	٣٣	٢.٧٧٨	١.٠٧٢	٤.٠٦٣	٠.٠٠٠	دالة إحصائية عند ٠.٠٠١
	ضابطة بعدي	٣٣	١.٦٦٧	١.٢٤٢			
مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة	تجريبية بعدي	٣٣	٢.٢٧٨	٠.٩٤٤	٤.٢٢١	٠.٠٠٠	دالة إحصائية عند ٠.٠٠١
	ضابطة بعدي	٣٣	١.٣٠٦	١.٠٠٩			
مهارة وضع حلول مقترحة	تجريبية بعدي	٣٣	٢.٧٥٠	٠.٦٠٤	٥.٦٢٤	٠.٠٠٠	دالة إحصائية عند ٠.٠٠١
	ضابطة بعدي	٣٣	١.٦٦٧	٠.٩٨٦			
الدرجة الكلية	تجريبية بعدي	٣٣	١٥.٣٣٣	٢.٤٠٢	٧.٩٣٠	٠.٠٠٠	دالة إحصائية عند ٠.٠٠١
	ضابطة بعدي	٣٣	١٠.٠٠٠	٣.٢٤٣			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٧٠) وعند مستوى دلالة ($\alpha = ٠.٠٠١$) = ٢.٦٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت ٧.٩٣٠ وهي قيمة دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملية لصالح المجموعة التجريبية ، حيث جاءت النتائج على مستوى المهارات كما يلي :

- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارة التأمل والملاحظة لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة ٤.٧٦١ وهي دالة عند مستوى دلالة . ٠.٠١

- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارة الكشف عن المغالطات لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة ٤.٤٣٢ وهي دالة عند مستوى دلالة . ٠.٠١

- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارة الوصول إلى استنتاجات لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة ٤.٠٦٣ وهي دالة عند مستوى دلالة . ٠.٠١

- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارة وضع حلول مقترحة لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة ٥.٦٢٤ وهي دالة عند مستوى دلالة . ٠.٠١

ثانيا . نتائج تطبيق الاختبار البعدي لمقياس الوعي بقضايا المستقبل :

بناء للتطبيق البعدي لاختبار مقياس الوعي بقضايا المستقبل وللإجابة عن السؤال الذي ينص على ما فاعلية وحدة مقترحة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية في تنمية الوعي بالقضايا المستقبلية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ؟ والتحقق من صحة الفرض الثاني والذي بنص على أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مقياس الوعي بالقضايا المستقبلية لصالح المجموعة التجريبية ، تم تطبيق اختبار مقياس الوعي بالقضايا المستقبلية على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم حساب متوسط الدرجات ومتوسط الفروق بين المتوسطين لدرجت الطلبة كما يوضحها جدول التالي:

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
محور المعرفة	تجريبية	٣٣	٥.٣٣٣	٠.٩٨٦	٤.٣٢٧	٠.٠٠٠٠	دالة إحصائية عند ٠.٠٠١
	ضابطة	٣٣	٤.٠٥٦	١.٤٧٢			
محور الاتجاهات	تجريبية	٣٣	٤.٨٣٣	١.٥٢١	٤.٠٦٥	٠.٠٠٠٠	دالة إحصائية عند ٠.٠٠١
	ضابطة	٣٣	٣.٣٦١	١.٤٥٢			
محور الاهتمامات	تجريبية	٣٣	٤.٨٤٤	١.٦٢١	٤.٠٨٩	٠.٠٠٠٠	دالة إحصائية عند ٠.٠٠١
	ضابطة	٣٣	٣.٣٤٥	١.٥٥٢			
محور اقتراح حلول	تجريبية	٣٣	٤.٣٦١	٠.٩٦١	٤.٠٧٨	٠.٠٠٠٠	دالة إحصائية عند ٠.٠٠١
	ضابطة	٣٣	٣.٢٥٠	١.٣١٧			
الدرجة الكلية	تجريبية	٣٣	١٤.٥٢٨	٢.٣١١	٥.٦٩٦	٠.٠٠٠٠	دالة إحصائية عند ٠.٠٠١
	ضابطة	٣٣	١٠.٦٦٧	٣.٣٤٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت ٥.٦٩٦ وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس الوعي بالقضايا المستقبلية لصالح المجموعة التجريبية . وقد جاءت النتائج كالتالي :

-يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في محور المعرفة لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة " ت المحسوبة ٤.٣٢٧ وهي دالة عند مستوى دلالة . ٠.٠١ "

-يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في محور الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة " ت المحسوبة ٤.٠٦٥ وهي دالة عند مستوى دلالة . ٠.٠١ "

-يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في محور الاهتمامات لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة " ت المحسوبة ٤.٠٨٩ وهي دالة عند مستوى دلالة . ٠.٠١ "

-يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في محور اقتراح حلول لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة " ت المحسوبة ٤.٠٧٨ وهي دالة عند مستوى دلالة . ٠.٠١ "

وبناء على تلك النتائج فقد أثبتت الوحدة الدراسية المقترحة فاعليتها في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطلبة وكذلك زيادة الوعي بالقضايا المستقبلية لديهم.

التوصيات .

في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية :

١- إدماج أبعاد التربية المستقبلية في محتوى المنهج الدراسي بصورة طبيعية ووظيفية مع مراعاة التوازن وتحقيق التكامل بين ما يُقدم من أبعاد التربية المستقبلية وغيرها من الأبعاد والمفاهيم الأخرى في مجالات المنظومة التربوية في الدراسات الاجتماعية.

٢-تنظيم وعرض محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية على أساس تنمية مهارات التفكير ليشبع حاجات الطلبة.

٣-ضرورة تضمين محتوى المناهج بمواقف وقضايا مستقبلية تعليمية تنمي الوعي المستقبلي للطلبة.

٤-ضرورة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للمراحل التعليمية المختلفة لمشكلات وقضايا محلية وعالمية مستقبلية ووضعها في صورة أنشطة تعليمية تنمي من وعي الطلبة بالمستقبل

٥- إعادة النظر في الأساليب التقييمية وذلك بإضافة أسئلة تساعد الطالب على تنمية تفكيره التأملي بمستويات مختلفة ومرتبة، وكذلك تضمين التقييم والاختبارات لأسئلة تقيس الوعي بالقضايا المستقبلية في المراحل الدراسية المختلفة .

٦- عقد لقاءات مع المدرسين في المدارس، ودورات تدريبية في مراكز التدريب، وتوضيح أهمية مهارات التفكير التأملي عند طلابهم وكيفية استثمارها وتمييزها في خدمة مادة الدراسات الاجتماعية وكيفية توظيف تلك الأنماط في العملية التدريسية .

٧- أن يقوم المعلم بتنويع الأنشطة التعليمية للطلبة داخل غرفة الصف الواحدة بما يتناسب مع مهارات التفكير لطلابه ، لكي يتمكن كل طالب من الاستفادة من النشاط الذي يوافق قدراته.

المراجع :

أحمد عبد الفتاح الزكي ، فاروق عبده فيلة (٢٠٠٣) . الدراسات المستقبلية من منظور تربوي ، عمان ، دار المسيرة للطباعة والصحافة والنشر .

الجهني ، هناء فريج (٢٠١٥) . أثر تدريس وحدة قائمة على أبعاد التربية المستقبلية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طيبة .

أمينة الجمل (٢٠١٢) . ماهية الدراسات المستقبلية ، أوراق العدد (٥) ، مصر ، سلسلة عن وحدة الدراسات المستقبلية بمكتب الإسكندرية ، جامعة الإسكندرية

انتصار قاسم (٢٠١٤) البيئة الصفية وعلاقتها بالدافع المعرفي والتفكير التأملي لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، العراق .

سلوى محمد عمار (٢٠١٥) . فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا ، دكتوراه منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفيوم .

عبد الوهاب ، فاطمة محمد (٢٠٠٥) . فعالية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو استخدامها لدى طلاب الصف الثاني ثانوي الازهري ، مجلة التربية العلمية ، كلية التربية ، العدد (٤) ، المجلد الثامن .

عميرة أحمد (٢٠٠٥) أثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في التفكير التأملي والتحصيل لدى طلبة الصف العاشر في التربية الوطنية والمدنية ، دكتوراه منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن .

علي محمد الشنقيطي (٢٠١١) . استشراف المستقبل والتخطيط له ، ورق عمل الندوة العلمية الدولية لاستشراف المستقبل ، دبي .

عمر عبيد حسنة (٢٠٠٤) . مراجعات في الفكر والدعوة ، ط٢ ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي .

محمد السيد عبد اللطيف (٢٠٠٩) . تطوير الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في إطار التحديات المستقبلية ، دكتوراه غير المنشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

محمود عبد الفتاح رضوان (٢٠١٣) . مهارات استشراف المستقبل ، القاهرة ، المجموعة

محمود عبد الفتاح رضوان (٢٠١٣) . مهارات استشراف المستقبل ، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر .

محمود كمال علي (٢٠١٨) . فاعلية وحدة تاريخية مقترحة في ضوء أبعاد التربية المستقبلية لتنمية مهارات استشراف المستقبل والوعي بالقضايا المستقبلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

ناصر علي يرفي (٢٠٠٨) . المشكلات المستقبلية وتدریس التاريخ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

نجاه صالح (٢٠١٨) . مقال مجلة اقرأ ، العدد (٧) ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط .

نور الهدى ، أحمد محمد (٢٠٢٠) . فاعلية برنامج قائم على نظرية التعلم المستند مع عمل الدماغ في تدریس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير التأملي وأبعاد الحس التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، رسالة دكتوراه منشورة كلية التربية ، جامعة أسيوط .

- Dale ,R & Roberston , s (٢٠٠٩) Capitalism , modernity and the future of education in new social contract , year book of the national society for the study of education , ١٠٨ ,(٢).
- Flack,j ,٢٠٠٨, the future problem solvin thinking experience :Ten years after cteative learning today .٤٢,(٢)pp١٠-١٣